

فكن كما انت يا من لا تشبه له او كيف غيت فخالق بيا نيك
 كن على الحالة التي عليها انت كما غيت فليس احد يفارقك في اوصافك واخلاقك
 وانما قال كما شئت لانه لا يكون الا على طريقة من الكرم والمجد يد بجه في جميع
 احواله
 شكر العظمة لما اوليت او جدت الى ذلك طريق العرف مسلو كما
 يقول شكر السابطين لعطائك ولنى عليك . ووجدت طريق العرف
 مسلو كما اليك فسلكته الى جودك
 وعظم قدرك في الافاق او هني الى بقية ما اثبتت ايجو كما
 يقول قل ثناء وحقرة جنب قدرك نجست الثناء هجا حيث لم يكن على
 قنار حقا قك
 كيف ذلك ومن تحططان في شرف وان تجرت فكل من مواليك
 يقول كفاح كفاح انك من هذه القبيلة في شرف اي في موضع شريف
 او نسب شريف فان تجرت بهذا الشرف فكل بني تحططان من مواليك
 ولو نقصت كما قد نزلت من كرم على الوري لرا وخ مثل شاديك في
 اي لرا في الذلة والقلته مثل عدوك الذي ينقصك . وهذا من قول يفضلك
 ابن عيينة . لو كما تنقص تزداد اذن كنت الخليفة . وفي قول اخر .
 زلت اذ زلت زال السماء نلت السماء ثم نقله لطاى فقال شعر
 اما لو ان جهلك كان علما . اذن لنفدت في علم الغيب
 وزاد المتنبى بقوله لرا في مثل شاديك
 بي نذاك وقد نادى فاسمعي يمد يدك من رجل صبي واذ يدك
 لبيك تشية لب على قول الخليل . واللب اسم من الالباب وهو الملازمة
 يقال لب بالمكانه واراد به اذا قام به وانما شوا اللب لانهم ارادوا بالباب
 بعد الالباب واجابته بعد اجابته . وذهب يونس لان لبيك اسم واحد
 وانما قيل لبيك كما قيل ابيك وعليك ولديك وكل واحد مرهما بشي واحد
 . يقول دعاني جودك فاسمع وانا اجيبه فاقول لبيك . ثم دعا للمجدع
 فقال

فقال يمد يدك من رجل اي امد يدك من بين الرجال . فن هنا تفسير وتخصيص
 ما زلت تتبع ما نولى يلم سيد حتى ظننت حيا في من ايا ديكا
 يقول لم تزل تتبع نغمة بنعمة حتى كثرت ابا ويك عندي فظننت ان حيا في
 من جملتها
 فانت تقبلها فعادات عرفت بها اولافانك لاشي بلا فوكا
 هاهنا خذ ومنه قوله تعالى ها امم اقر كتابه يقول ان قلت لي خذ
 فذلك عادة معروفة لك ونقل لايحي للاعطيك ولاهقي حاجتك . فان
 فاك لا يسخر بهن الكلمة اي لا يجوز يقال معنى يسخر ويسخر يسخر ويسخر
 يسخر . وروى بعضهم لا تشكو يقال تشي تشي تشي لانه لازم ومتعد
 ومعناه لا يفتح فوك بلا يقول عادتك ان تقول خذ لاني معط لا تقدر
 على التكم بلا لانك لم تقود ذلك وهذا كما يحكي ان العمري قاضي قروين
 كتب الى الصاحب . وقد اهدى اليك كتابا شعر
 العمري عبد كافي الكفاة . وان اعتمد من وجوه الفضاة
 خدم المجلس الرفيع بكتب . مترعات من حسنا مفعات
 فكتب اليه الصاحب شعر
 قد اخذنا من الجميع كتابا . وردونا لوقتنا الباقيات
 لست استغنم الكثير فطبعي . قول خذ ليس مذهبي قول هات
 وقال فيه ايضا يمدحه
 اريتك ام ما الغامة ام خمر بغي برود وهو في كبرى حمر
 يقول شككت فيما ذقت من فرك فلست ادري اريق هوام ما سماج او حمر
 وهو بارد في حارة كبرى لانه يترك الحلب ويترك جمل هو
 اذا الخفن ام ذال المعصوم انت فتنة . وذيا الذي قبيلة البرقام شعر
 ذاعنى هذا والالف الضاع استعزام وعنى بالعضن قوامه وبالعضن مردها
 ام انت فتنة فتنتين الناس يجيك حتى يظنوا فذك عضنا وردك رملا
 وذيا تصغيرا ومعنى التصغير هاهنا امرادة صغرا سنا اولان فخرها

Copyrighted King University